وسألوا ا أن يباعد بين أسفارهم وقرأ يعقوب ربنا برفع الباء باعد بفتح العين والدال جعله فعلا ماضيا على طريق الإخبار للناس بما أنزله ا D بهم وقرأ علي بن أبي طالب وأبو عبد الرحمن السلمي وأبو رجاء وابن السميفع وابن أبي عبلة بعد برفع العين وتخفيفها وفتح الدال من غير ألف على طريق الشكاية إلى ا D وقرأ عاصم الجحدري وأبو عمران الجوني بوعد برفع الباء وبواو ساكنة مع كسر العين .

قوله تعالى وظلموا أنفسهم فيه قولان أحدهما بالكفر وتكذيب الرسل والثاني بقولهم بعد بين أسفارنا .

فجعلناهم أحاديث لمن بعدهم يتحدثون بما فعل بهم ومزقناهم كل ممزق أي فرقناهم في كل وجه من البلاد كل التفريق لأن ا لما غرق مكانهم وأذهب جنتيهم تبددوا في البلاد فصارت العرب تتمثل في الفرقة بسبأ إن في ذلك أي فيما فعل بهم لآيات أي لعبرا لكل صبار عن معاصي ا شكور لنعمه .

قوله تعالى ولقد صدق عليهم إبليس ظنه عليهم بمعنى فيهم